أَصْلُ بنائِها من التّاء ولكنّهم فرّقوا بين تأنيثِ الفعلِ وتأنيثِ الاسم فقالوا في الفعل فَعَلَتْ وفي الاسم فَعْلَة وإنّما وقفوا عند هذه التّاءِ بالهاء من بينِ سائر الحروف لأن الهاء أليـنُ الحروف الصّحِاح فجعلوا البَدَلَ صحيحا مثلها ولم يكن في الحروف حرفٌ أَهَشّ ُ من الهاءِ لأنّ الهاءَ نَفَسٌ .

وأمّا هَنْ فمِنَ العربِ منْ يُسَكّ ِنُ يَجْعَلُها مثل مَنْ فيجَريها مُجراها والتّ َنوين فيها أحسنُ كقول الرّاجز .

(إذْ مِنْ هَنٍ قولٌ وقولٌ من هَنِ ...) .

نه .

النّ َهْنَهةُ الكفّ ُ تقول نهنهتُ فلاناً إذا زجرته ونهيته قال .

(نَهْنِهْ دُمُوعَكَ إنّ َ مَنْ ... يَغْتَرّ بالحِدْثَانِ عاجزْ) باب الهاء مع الفاء ه ف ف ه مستعملان .

هف .

الهفيفُ سُرْعةُ السّ َيْر هَفّ َ يَهِفّ ُ هفيفاً قال ذو الرّمة .

(إذا ما نَعَسْنا نَعْسَةً قلتُ غَنِنّا ... بخَرْقاءَ وارفعْ من هَفيفِ الرّ َواحلِ) .

وزُقاقُ الهَفّ َةِ موضعٌ من البطيحة كثيرُ القصباء فيه مُخْتَرَقٌ للسّ ُفن